

وكالة الإمارات للفضاء تتعاون مع «بلانيت لابز» استعداداً لمؤتمر «كوب 28»





أبوظبي: «الخليج»

في إطار جهودها لتعزيز القدرة على مواجهة تحديات التغير المناخي أعلنت وكالة الإمارات للفضاء، وشركة «بلانيت لابز» المتخصصة في مجال الخرائط والبيانات حول الأرض، توقيع اتفاقية تعاون لبناء أطلس للخسائر والأضرار بالاعتماد على بيانات الأقمار الاصطناعية ، لتمكين الدول من مواجهة التغيرات المناخية.

تأتي الاتفاقية في إطار رؤية واستراتيجية وكالة الإمارات للفضاء، لدعم المبادرات والمشروعات التحويلية المختلفة والرامية إلى الحد من التغير المناخي، وضمن الاستعدادات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28»، الذي ستستضيفه دولة الإمارات في مدينة إكسبو دبي، خلال الفترة بين 30 نوفمبر - 12 ديسمبر من العام الجاري، بمشاركة نخبة من قادة الدول وصانعي القرار لمناقشة قضايا المناخ.

ويُصمم أطلس الخسائر والأضرار لتوسيع نطاق تقديم التكنولوجيا والخبرة الفنية للبلدان النامية لمعالجة الخسائر والأضرار الناتجة عن تغير المناخ، بما يتماشى مع مبادرة أنظمة الإنذار المبكر للجميع التي أطلقتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، لتعزيز توافر أنظمة إنذار مبكر للحد من أخطار الظواهر المناخية في عدة بلدان. وتعد مبادرة أنظمة الإنذار المبكر للجميع نتيجة لإنشاء صندوق الخسائر والأضرار خلال «كوب 27» عام 2022.

وقالت سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء: «إنّ التعاون والشراكة الاستراتيجية مع شركة بلانيت لابز يمثلان خطوة قوية في سبيل بناء مستقبل مستدام ومقاوم للتغيرات المناخية، كما يعكسان التزامنا بتعزيز قدراتنا التحليلية لمواجهة التغيرات المناخية واتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة»، مضيفة: «نحن ندرك أهمية التصدي للتحديات المناخية العالمية، ومن خلال استخدام التكنولوجيا المتطورة والبيانات الفضائية والأقمار الاصطناعية سنعمل على تأسيس أطلس لدعم ملف الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، يسهم في تطوير أنظمة الإنذار المبكر، بما يدعم بناء قدراتنا والتكيف مع التغيرات المناخية المتسارعة، إلى جانب مساعدة الدول الأخرى على وضع خطط واستراتيجيات للحد من التغيرات المناخية المستقبلية».

من جانبه، قال سالم بطي سالم القبيسي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء: «نضع على رأس أولويتنا دعم وتعزيز

شركات القطاع الخاص الوطنية في مجال الاستدامة ومكافحة التغير المناخي». مضيفاً: «أن هذه الاتفاقية تمثل أساساً قوياً للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أطلس متفرد للخسائر والأضرار من خلال ما يوفره من إمكانيات هائلة بما يدعم إحداث تأثير إيجابي للحد من التغيرات المناخية، وبما يدعم الرؤى والاستراتيجيات الوطنية الهادفة إلى بناء اقتصاد مستدام من خلال الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي». وسيسهم أطلس الخسائر والأضرار بدور محوري في تحديد الأضرار الناجمة عن الظواهر المناخية، مثل الفيضانات والجفاف، بهدف المساهمة في إنشاء أنظمة الإنذار المبكر والاستجابة السريعة للتخفيف من الآثار المحتملة، إضافة إلى أنه سيتم تطويره من قبل الشركات الناشئة والمعاهد والجامعات في دولة الإمارات، وسيتم عرضه الأول خلال مؤتمر «كوب 28».

من جانبه، قال ويل مارشال، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «بلانيت لابز»: «نحن فخورون بشراكتنا مع دولة الإمارات العربية المتحدة لإيصال هذه البيانات إلى شركائنا الدوليين». مضيفاً: «إنّ تغير المناخ يمثل واحداً من أكبر التحديات التي تواجهنا على كوكب الأرض؛ لذلك من المهم أن تكون الدول النامية قادرة على الحصول على ملاحظات ورؤى حقيقية وملموسة لبناء قدراتها لمواجهة التغير المناخي، ونمتلك التكنولوجيا اللازمة للمساعدة على «بناء أنظمة الإنذار المبكر ومواجهة تحديات المناخ، لكن لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024